**المحور الثالث العلاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري**

1. **تعريف البنك المركزي** هو المؤسسة المالية العليا في أي دولة، وله دور أساسي في إدارة السياسة النقدية وتنظيم النظام المصرفي. أما **البنك التجاري** فهو مؤسسة مالية تعمل على تقديم الخدمات المصرفية التقليدية للأفراد والشركات.
2. **العلاقة بين البنك المركزي و البنك التجاري :**

العلاقة بينهما تشبه علاقة المنظم بالمنظم له، حيث يقوم البنك المركزي بمراقبة البنوك التجارية وتوجيهها لضمان استقرار النظام المالي،و أهم جوانب هذه العلاقة:

1. **الرقابة والتوجيه:**
* يضع البنك المركزي القواعد واللوائح التي يجب على البنوك التجارية الالتزام بها.
* يقوم بفحص ومراقبة أعمال البنوك للتأكد من التزامها بالقوانين واللوائح.
* يحدد نسبة الاحتياطي الإلزامي التي يجب على البنوك التجارية الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي.
1. **السياسة النقدية:**
* يتحكم البنك المركزي في المعروض النقدي في الاقتصاد من خلال أدوات مثل أسعار الفائدة وعمليات السوق المفتوحة.
* يؤثر تغير أسعار الفائدة على أسعار الفائدة التي تقدمها البنوك التجارية للعملاء.
1. **المقرض الأخير:**
* يعتبر البنك المركزي المقرض الأخير للبنوك التجارية، أي أنه يمكن للبنوك التجارية اللجوء إليه للحصول على القروض في حالات الطوارئ.
1. **بنك الحكومة :**

يدير البنك المركزي نظام المدفوعات في الدولة، ويتأكد من سلاسة وتنظيم عمليات التحويلات المالية بين البنوك.

1. **اصدار العملة**
* يتولى البنك المركزي إصدار العملة الوطنية.
1. **أهمية هذه العلاقة:**
2. **ضمان استقرار النظام المالي:** من خلال الرقابة والتوجيه، يضمن البنك المركزي سلامة النظام المصرفي وحماية أموال المودعين.
3. **دعم النمو الاقتصادي:** من خلال السياسة النقدية، يساهم البنك المركزي في تحقيق التوازن بين التضخم والنمو الاقتصادي.
4. **توفير السيولة للاقتصاد:** يوفر البنك المركزي السيولة اللازمة للاقتصاد من خلال عمليات الإقراض للبنوك التجارية.

كخلاصة العلاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري علاقة تكاملية، حيث يعمل البنك المركزي على تنظيم وتوجيه البنوك التجارية لضمان استقرار النظام المالي ودعم النمو الاقتصادي**.**